الغفاري القضيب من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح
الناس به فاخذته فيها الاكلة فقطعها ومات قبل الحول وسكب
من فضل وضوءه في بئر قباء فما نزف بعد ويصق في بئر كانت
في دار انس فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر على ماء فسأل عنه
فقيل له اسمه بيسان وماؤه ملح فقال بل هو نعمان وماؤه طيب
فطاب ولي بدلو من ماء زمزم فمجه فيه فكان ازكى رايحة من المسك
واعطى الحسن والحسين لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا فسكتا
وكان لام مالك عكة تهدي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا تعصرها ثم دفعها اليها فاذا
هي مملوة سمنا فاتتها بنوها فيسألونها الادم وليس عندهم شيء
فتعمد اليها فتجد فيها سمنا وكانت تقيم ادمها حتى عصرتها وكان
يثقل في افواه الصبيان المراضع فيجزيهم ريقه الى الليل ومن
ذلك بركة يده فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتب مواليه على
ثلثمائة ودية يغرسها لهم كلها تعلق وتطعم وعلى اربعين اوقية
من ذهب فقام عليه السلام وغرسها له بيده الا واحدة غرسها
له غيره فاخذت كلها الا تلك الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه
وسلم ورتها فاخذت وفي كتاب البزاز فاطعم النخل من عامه الا الواحدة

فقلعها

فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها فاطعمت
عامها واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب بعدان ادارها على
لسانه فوزن منها لمواليه اربعين اوقية وبقي عندهم مثل ما اعطاهم
وفي حديث حنش بن عقيل سقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شربة من سويق شرب اولها وشربت اخرها فما برحت اجد
شبعها اذا جعت وريها اذا عطشت وبردها اذا اضمئت واعطى
قتادة بن النعمان وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة مطيرة عرجونا
وقال انطلق به فانه سيضيء لك من بين يديك عشرا فاذا دخلت
بيتك فسترى سوادا فاضرب به حتى يخرج فانه الشيطان فانطلق
فاضاء له العرجون حتى دخل بيته ووجد السواد فضرب به حتى خرج
ومنها دفعه لعكاشة جذل حطب وقال اضرب به حين انكسر سيفك
يوم بدر فعاد في يده سيفا صارما طويل القامة ابيض شديد
المتن فقاتل به فلم يزل عنده يشهد به المواقف الى ان استشهد في قتال
اهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفعه لعبد الله بن
جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب نخل فرجع في يده سيفا
ومنه بركته في درور الشاة الحوامل باللبن الكثير كقصة شاة ام
معبد واعنز معوية بن نور وشاة انس وغنم حليمة مرضعته ق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)